

## المجلس 4 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم الثاني

### | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما ابرزت اصول العلوم وسلم عليه وعليهم ما بين المنطق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الرابع في شرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم - 00:00:29

في سنته الثانية اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف وخمس وثلاثين بعد الاربع مئة والالف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر - 00:00:51

الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست بعد المئتين والالف وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله باب قوله قول الله تعالى ايشركون ماذا يخلق - 00:01:12

اي او وهم يخلقون احسن الله منكم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا يا رب العالمين. قال المصنف رحمة الله تعالى لا بقول الله تعالى لا يخلقون ما لا يخلق شيء - 00:01:32

ولا يستطيعون لها النصر مقصود الترجمة بيان برهان عظيم من براهين التوحيد وهو عظم قدرة الخالق وعزم المخلوق وهو عظم قدرة الخالق وعجز المخلوق والله عز وجل له الاسماء الحسنى - 00:01:54

والصفات الاعلى والافعال الكاملة والمخلوق بضد ذلك لا يملك ولا يخلق ولا يرزق فتبادر ما بينهما يدل على توحيد الله عز وجل السلام عليكم. قال رحمة الله وقوله والذين تدعونني. وفي الصحيح ان انس رضي الله - 00:02:28

انه قال حج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت ربعته. فقال كيف يفلح قوم يشبه نبيهم؟ فنزلت فمن الامر شيء وفيها عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في - 00:03:02

اللهم العن سمع الله لمن حمده ربنا ولک الحمد فاذن الله وفي رواية رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل عليه وانذر عشيرتكم الاقربين؟ فقال - 00:03:22

معشر قريشا كلمة محوها يشتروا انفسكم لا يضيغونا منكم من الله شيئا. يا عباس بن عبد المطلب لا يغنى عنك من الله شيء وصفيته انك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغنى عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليمي من نار ما شئت - 00:03:52

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا الاية والتي بعدها ودلالة على مقصود الترجمة في قوله ما لا يخلق شيئا - 00:04:12

مع قوله وهم يخلقون وفي قوله ولا يستطيعون لهم نصرا مع قوله ولا انفسهم ينصرن فقرر قدرة الخالق واعز المخلوق فقرر قدرة الخالق واعز المخلوق فالخالق سبحانه وهو الله يخلق وينصر - 00:04:37

وهوئاء المخلوقون المعبودون من دون الله من الالهة الزائفة لا يخلقون ولا يستطيعون نصر انفسهم فضلا عن غيرهم. فلا تكون الالوهية والعبادة الا لله سبحانه وتعالى انه له القدرة الكاملة التامة - 00:05:10

وهوئاء المعبودون من دونه لا قدرة لهم فهم عاجزون لا يستحقون العبادة. ولذلك قال الله ان الذين تابعون من دون الله عباد امثالكم.

اي مستحقون ان يكونوا خلقا يربidon الله سبحانه وتعالى لانهم مثلكم عبيد لله عز وجل - [00:05:37](#)

والدليل الثاني قوله تعالى والذين تابعون من دونه ما يملكون من قطمين والقطنيز هو اللفافة اللطيفة التي تكون على نواة التمر  
وغيره اللفافة اللطيفة التي تكون على نواة التمر وغيره - [00:06:05](#)

ونفي ملكهم ايها نفيوا منك شيء حquier ونفي ملكهم ايها نفي ملك شيء حquier فاذا كانوا لا يملكون المحررات فاهم لا يملكون  
المعظمات واذا كانوا لا يملكون المحررات فاهم لا يملكون المعظمات - [00:06:33](#)

فاجدروا بهم ان يكونوا عبادا لا الهة فاجدر بهم ان يكونوا عبادا لا الهة لان الذي يصلح للعبادة هو الذي يملك وهو الله سبحانه وتعالى  
الذي بيده الملك كله. قال تعالى تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء - [00:07:01](#)

ردید والدليل الثالث حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد الحديث متفق عليه وهم  
المرادان في قول المصنف وفي الصحيح يعني عند البخاري ومسلم في صحيحهما. دلالته على مقصود الترجمة - [00:07:27](#)  
في ازال الله عز وجل قوله ليس لك من الامر شيء في ازال الله سبحانه وتعالى قوله ليس لك من الامر شيء بعد قوله صلى الله عليه  
 وسلم كيف يفلح قوم شجوا نبيهم - [00:07:56](#)

بعد قوله صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم شجوا نبيهم استبعادا منه صلى الله عليه وسلم لفالاهم فانزل الله عز وجل عليه قوله  
ليس لك من الامر شيء تقريرا بان عاوقب الامر - [00:08:18](#)

كلها لله. تقريرا لان عاوقب الامر كلها لله عز وجل. قال الله تعالى بل لله الامر جميعا والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنهم  
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من - [00:08:43](#)

الحديث متفق عليه وهم المرادان بقوله وفيه اي وفي المتفق عليه عند البخاري ومسلم دلالته على مقصود الترجمة في ازال الله  
عز وجل قوله ليس لك من الامر شيء بعد - [00:09:07](#)

قوله صلى الله عليه وسلم اللهم العن فلانا وفلانا دعاء عليهما بالطرد من رحمة الله دعاء عليهما بالطرد من رحمة الله فانزل الله عز  
وجل عليه قوله قل لله الامر جميعا - [00:09:30](#)

تقريرا ان عاوقب الامر كلها لله وحده وليس لاحد من الخلق والحديثان المذكوران يدلان على ان الاية نزلت في هذا وهذا فان  
حديث انس المتقدم يدل على ان الاية نزلت - [00:09:55](#)

بعد واقعة شد النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وحديث ابن عمر بعده يدل على ان الاية نزلت بعد قنوطه صلى الله عليه وسلم على  
اناس من المشركين يلعنهم باسمائهم - [00:10:22](#)

والاختيار ان الاية نزلت بعد الواقعتين فهي صالحة لهما جميعا. والاختيار ان الاية نزلت بعد الواقعتين فهي صالحة لهما معا وهذا  
اختيار ابي عبد الله البخاري في صحيحه وهو احسن من القول بتكرار نزولها لانها نزلت او - [00:10:42](#)

اول مرة في الواقعه الاولى ثم نزلت في المرة الثانية بعد الواقعه الثانية. والدليل الخامس وحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وان عشيرتك الاقربين - [00:11:08](#)

الحديث متفق عليه ايضا دلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنكم من الله شيئا وقوله لا اغنى عنك  
من الله شيئا وقوله لا اغنى عنك من الله - [00:11:26](#)

شيئا اخبارا منه صلى الله عليه وسلم لانه لا يملك لاحد شيئا في تدبير عاقبته اخبارا منه صلى الله عليه وسلم بانه لا يملك لاحد شيئا  
في تدبير عاقبته. فان العاوقب - [00:11:51](#)

والامر كلها بيد الله سبحانه وتعالى واذا كان هذا الامر منفيا عن اشرف الخلق صلى الله عليه وسلم واعظمهم عند الله جاها فاولى ان  
ينفي عن غيره من هو دونه من الانبياء والشهداء والصالحين - [00:12:13](#)

واحرى ان ما سوى ذلك من الاحجار والاشجار وغيرها لا تملك للعبد اغفاء في عاقبته فالامر كله لله سبحانه وتعالى مما يدل على  
ع神性 قدرة الرب عز وجل وضعف المخلوق - [00:12:45](#)

والا من له القدرة الكاملة وبيده العاقبة النافذة هو الذي يبعد وغیره لا يبعد من دونه نعم احسن الله اليکم. قال رحمة الله في مسائل انه لا تفسير الايتين الثانية قصة احد. الثالثة قنوت سيد المرسلين. وخلفه - 00:13:12

اداة الاولیاء يؤمنون في الصلاة الرابعة ان المدعو عليهم كفار. الخامسة انهم فعلوا اشياء لا يفعلها غالب الكفار النبي وحرصهم على قتله ومنها التمثيل بالقتل مع انهم لم السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من - 00:13:35 قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم وامنوا الصامنة الحمق السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم وتاب عليهم وامنوا. الثامنة القنوط في النوازل التاسعة تسمية المدعو في الصلاة يسمع اي من اسماء ابائهم. العاشرة لعن معين في قناة الحادية عشرة. قصته صلى الله عليه وسلم لما - 00:13:55

الثانية عشرة جده صلی الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله المسلمين الان الثالثة عشرة قوله للعبد في هذا الامر يعني ايش - 00:14:25

تبليغه الدعوة الى توحيد يعني جده صلی الله عليه وسلم في تبليغه الدعوة الى التوحيد فنادى قومه وبين له لهم انه لا يملك لهم من دون الله شيئا ثم نادى اقرب الناس اليه من قرابته وبين انه لا يملك لهم شيئا. قال بحيث - 00:14:48

فعل ما نسب بسببه الى ايش الجنون يعني قالوا هذا رجل مجنون الذي يقوم ويقعد ويصفه الهتنا ويطلق عبادتها ويدعو الى افراد الله بالعبادة الذي جعل الالهة الها واحدا قالوا فيه ان هذا لشيء محاب. قالوا ساحر او - 00:15:10

مجنون قال وكذلك لو يفعله مسلم الان يعني لو يفعل المسلم الان بالدعوة الى التوحيد سيد النبى بالالقاب اما بالجنون او بالسفه او بالطيش او بغيرها من الالقاب لكن من عرف التوحيد لم يبالي بكلام الناس لانه يقوم لله عز وجل بحقه للعبد - 00:15:33

اسوة حسنة بالنبي صلی الله عليه وسلم في القيام بدعاوة التوحيد واحتمال اذى الناس فيها ولا يظنن احد يسير بسيرة النبيين انه يسلم من اعتداء السفهاء والحمقى من الخلائق. لكن عليه ان يتجرع بما تذرعوا به - 00:15:58

من الصبر ولذلك قال الله عز وجل في تقرير هذا يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا وتكرار الامر بذلك تقرير لشدة الحاجة الى الصبر. وانه لا يكمل العبد في مرتبة العبودية ولا يترقى في مناصب الولاية الا مع - 00:16:18

قال الله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون قال بعض السلف بالصبر واليقين تناول الامامة في الدين. وقال سفيان ابن عيينة لما ذكر هذه الاية - 00:16:38

اخذوا برأس الامر فكانوا رؤوسا. اي جعلهم الله عز وجل رؤوسا فينبغي ان يجتهد ملتزم الخير والحق والهدى بالادراك بالصبر واحتمال الاذى وتصبير نفسه في هذا الطريق حتى يلقى الله سبحانه وتعالى ولا يلد العيش الا للصبر. نعم - 00:16:55

الثالثة عشرة قوله لما بعدي وانا اقرب ما اغنى عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئا وادا صرخ وهو سيد المرسلين انه لا يغنى شيئا عن سيدة نساء العالمين. وامن الانسان بأنه لا يقول الا الحق ثم نظر في - 00:17:19

ما وقع في قلوب خواص الناس اليوم فبين له ترك التوحيد وغرابة الدين باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذ قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير - 00:17:39

مقصود الترجمة بيان البرهان التوحيدى المترقرر مقصود الترجمة بيان البرهان التوحيدى المتقدم وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق واعاده المصنف تأكيدا له واعاده المصنف تأكيدا له وتبينت له في نفوس المؤمنين - 00:17:57

فان اعظم الشرك واكثره يسري في قلوب الخلق بتعظيمهم مخلوقا مثلهم فان اعظم الشرك واكثره يسري في قلوب الخلق بتعظيمهم مخلوقا مثلهم والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها في تقرير البرهان المذكور من وجهين - 00:18:30

والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها في تقرير البرهان المذكور من وجهين احدهما ان المضقوب عجزه مثلا في هذه الترجمة ان المضقوب عجزه مثلا في هذه الترجمة هم الملائكة المقربون والمضقوب عجزه مثلا في الترجمة السابقة - 00:19:00

هو رسول الله صلی الله عليه وسلم هو رسول الله صلی الله عليه وسلم المعمظ عنده المسلمين واوثان المشركين المعظمة عنده واوثان المشركين المعظمة عندهم والآخر ان الترجمة السابقة تتعلق ببيان عجز مخلوق من اهل الارض - 00:19:35

والآخر ان الترجمة السابقة تتعلق ببيان عجز مخلوق من اهل الارض. وهذه الترجمة تتعلق ببيان في مخلوق من اهل السماء وهذه الترجمة تتعلق ببيان عجز مخلوق من اهل السماء وهم الملائكة المقربون - [00:20:07](#)

وهم الملائكة المقربون ومن طرائق اقامة الحق واظهار الحجة تنوع الطرائق المؤدية اليه ومن طرائق اقامة الحق ونصب الحجة تنوع الطرائق الموصولة اليه المصنف رحمة الله في الترجمتين اراد تقرير دليل واحد - [00:20:29](#)

وهو قدرة الخالق وعز المخلوق وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق ثم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اذا خزع عن قلوبهم مع قوله وهو العلي الكبير فوصف الملائكة بما يدل على عجزه - [00:21:02](#)

ووصف الله بما يدل على كمال قدرته سبحانه وتعالى. فله العلو والكبر وهو العلي الكبير والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال اذا قضى الله الامر من في السماء الحديث متفق عليه - [00:25:12](#)

ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه في قوله اذا فزع عن قلوبهم مع قوله وهو العلي الكبير والحديث المذكور تفسير للاية السابقة. والحديث المذكور تفسير للاية السابقة. فالقول فيه القول فيها حذو القذة بالقذة - [00:25:36](#)

ومن قواعد فهم الكتاب والسنّة ان سبب النزول معين على فهم الآية ومن قواعد فهم الكتاب والسنّة ان سبب نزول الآية معين على فهمها. وسبب ورود الحديث معين على سبب ورود - [00:26:03](#)

حديث معين على فهمه ذكر ما يتعلق بفهم الآية ابن تيمية في مقدمة اصول التفسير وذكر ما يتعلق بفهم الحديث ابن دقيق العيد في شرح عدة الاحكام واشار الى كلام ابن تيمية ولم يسمه - [00:26:26](#)

وقوله في الحديث كانه سلسلة على صفوان راجع الى قول الله سبحانه وتعالى راجع الى قول الله سبحانه وتعالى والتشبيه المراد فيه هو تشبيه السمع بالسماع لا تشبيه المسموع بالسموع - [00:26:50](#)

والتشبيه المراد فيه تشبيه السمع للسماع لا تشبيه المسموع بالسماع اي تشبيه ما يقع او في الاذان اي تشبيه ما يقع في الاذان لا تشبيه الصوت نفسه لا تشبيه الصوت نفسه - [00:27:16](#)

لان الله عز وجل علي عن مشابهة المخلوقين. لان الله عز وجل علي عن مشابهة المخلوقين وهذا الحديث لغلط فيه جماعة منهم بعض شرح التوحيد من المؤاخرين من جهتين احداهما ادعاء ان التشبيه متعلق بصوت الملائكة ادعاء ان التشبيه متعلق - [00:27:38](#)

قم بصوت الملائكة وهذا قول الجهمية قاله ابو عبد الله احمد بن حنبل وهذا قول الجهمية قاله ابو عبد الله احمد بن حنبل والآخر توهم ان التشبيه المراد متعلقه المسموع - [00:28:09](#)

توهموا ان التشبيه المراد متعلقه المسموع وهو غلط فمتعلقه السمع السمع احد يحفظ حديث نظير لهذا نعم ايوا كيف تشبيه هنا للمرء بالمرء كحديث جرير بن عبد الله المخرج في الصحيحين من حديث اسماعيل ابن ابي طالب عن قيس ابن ابي حازم عن جرير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:30](#)

وقال انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة ايش؟ البدر التشبيه هنا تشبيه للرؤيا لا تشبيه للمرء للمرء. فليس الله عز وجل لا تشبيه البدر وانما المراد ان رؤيتنا له المتعلقة بابصارنا تقع في ثبوتها وتحققها - [00:29:18](#)

كالتحقق وثبتت رؤيتنا للقمر ليلة البدر واضحة واضح المسألة وكذلك ما ذكرناه من ان التشبيه يتعلق ان قوله كانه سلسلة العاصي يتعلق بكلام الله عز وجل لا بكلام الملائكة - [00:29:44](#)

فمن الغلط من زعم قول من المشبه هنا قول الملائكة وهذا وقع في باب شروح كتاب التوحيد بعض اهل العلم من المؤاخرين. وهو لم يتنبه الى هذا. ومن ذا الذي يسلم من الزلات. لكن من عرف سلامه اعتقاده - [00:30:08](#)

وثبتت ديانته حمل وجه ما قاله عن التماس عذر له كجهله بان هذا او لا الجهمية وطالب العلم ينبغي ان يتصور في هذه المسائل بتصرف العلماء الراسخين والعلماء الراسخون يعرفون ان هذه المسألة اخطر - [00:30:28](#)

الشيخ فلان رحمة الله ومع ذلك كتابه معتمد به من شروح التوحيد الذي يأنس الناس بها وادا خرج طالب العلم عن جادة العلماء افترع اشياء ليست من طريقتهم ثم تجده ينسبها الى طريقتهم فهذا شيء لا يؤخذ - [00:30:50](#)

والتعالى وانما يؤخذ بصحبة اهل العلم. ومن مثل ذلك ان شيخ شيوخنا عبد العزيز ابو حبيب رحمه الله تعالى كان يقرأ على شيخه سعد ابن حمد ابن عتيق في كتاب الزواجر - [00:31:10](#)

عن اضطراب الكبار لابن حجر الهيثمي وفيه مسائل على خلاف جادة اهل السنة والجماعة فقال الشيخ سعد رحمه الله مرة هذا الذي ذكره المصنف من اقوال اهل البدع قال ايش؟ هذا اللي ذكره المصنف من ايش - [00:31:28](#)

من اقوال اهل البدع فقال له الشيخ ابو حبيب اذا كان هذا الكتاب فيه من اقوال اهل البدع فلماذا اقرأه عليك يا شيخ فقال انت تقرأه على وستفید النافع منه وايدين لك ما يخالف طريقة اهل السنة - [00:31:51](#)

انتهى كلامه ومحل هذا فيما يحتاج اليه من كتب اهل العلم. الى كتاب الزواجر لهذا فانه اصل في معرفة الكبار. فما كان من الوضع من الكتب فان الانسان ينتفع فيه بقراءته على العلماء وعرضه عليهم. واما ما كان اصلا في البدعة ونحو ذلك ما يقرأ - [00:32:11](#)

كرامة. نعم والدليل الثالث حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله على ان يحيي بالامر الحديث رواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة البيهقي في الاسماء والصفات واسناد - [00:32:32](#)

ضعف وتركه المصنف غفلا من التخريج فيلحق ذلك به ويعلم ان هذا الحديث عند ابن ابي عاصم في كتاب السنة بالاسماء والصفات واسناده ضعيف فدلالته هذا مقصود الترجمة في قوله فاذا سمع ذلك اهل السماوات فرحا وخرعوا لله سجدا - [00:32:56](#)

مع قوله وهو العلي الكبير فوصف الملائكة بما يدل على عجزهم وضعفهم ووصف الله بما يدل على كماله وقدرته وعلوه وكبره سبحانه وتعالى سؤال رحمه الله تفسير الآية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا - [00:33:22](#)

الصالحين قوله رحمه الله الثانية وفيها من الحجج على ارطال الشيك خصوصا من تعلق على الصالحين وهي الآية التي قيل انها تقطع عروق الشرك عروق شجرة الشرك من القلب ثانيا قوله الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض الآية - [00:33:50](#)

التي بعدها وقطعها عروق شجرة الشرك من اربعة وجوه وقطعها عروق شجرة الشيب من اربعة وجوه. احدها في نفي الملك عن معبوداتهم احدها في نفي الملك عن معبوداتهم لقوله لا يملكون مثقال ذرة - [00:34:20](#)

لقوله لا يملكون مثقال ذرة. والذرة هي ايش الله يستر النملة الصغيرة ما هي بالذرة هذى اللي في علم الكيمياء والفيزياء ها هذى حادثة ولا يفسر القرآن بالمصطلح الحاجب هذا المعنى اللي جر المتعارف عليه اليوم في العلوم الطبيعية في الفيزياء والكيمياء هذا مصطلح ولا يفسر القرآن بمصطلح الحالي - [00:34:46](#)

وهذا من قواعد التفسير. فانما يفسر بما تعرفه العرب في كلامها. والعرب تعرف في كلامها ان الذرة اسم للنملة الصغيرة وثانيها في نفي كونهم شرفاء لله في ملكه في نفي ملكه. لقوله تعالى وما لهم فيهما من شرك - [00:35:19](#)

لقوله تعالى وما لهم فيهما من شرك. وثالثها في نفي اعانتهم له سبحانه وتعالى في نفي اعانتهم له سبحانه وتعالى لقوله وما له منهم من ظهير لقوله وما له منهم من ظهير اي من معين ونصير. اي من معين ونصير. ورابعها - [00:35:46](#)

في ان الشفاعة منهم لا تنفع عنده الا لمن اذن له بان الشفاعة منهم لا تنفع عنده الا لمن اذن له لقوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - [00:36:16](#)

فلما نفيت هذه الامور الاربعة حجة شجرة الشرك من عروقها. فقد توارد على بيان ضعفهم ووهاء حالهم هذه الامور الاربعة المنفية عنهم قال رحمه الله الثالثة تفسير قوله قالوا حقا هو العليم الكبير. سبب شعاره من ذلك الخامسة - [00:36:39](#)

ما يجيئهم بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا. السادسة وذكره. اما ايضا من يرفع رأسه جبريل السابعة انه يقوم الله في السماء لانهم يشعرون الثامنة ان الغشية هو السماوات كلهم التاسعة وارتجاع في السنة ويأتي من كلام الله - [00:37:09](#)

ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحى حيث امره الله الحادية عشرة ذكر الشياطين الثانية عشرة صفة ركوب بعضهم بعد صفة ركوب بعضهم بعضا من اين هذا استفید من قول سفيان - [00:37:29](#)

ايش؟ حرفها حرفها يعني حرفها يعني امانة امانة اجعلها مائلة ثم بدد بين اصابعه يعني فرق بين اصابعه حتى جعلها كالمرقي يعني

درج السلم الذي عليه فجعلت مائلة وهذه الاصابع متباعدة للإشارة الى انهم يكونون على هذه الصفات - ٠٠:٣٧:٤٩

ووهذه الصفة جعلت هكذا تنبئها الى بطلان حالهم كيف يستفاد ان هذه الصفة تدل على بطون حالهم بهذه الصفة مائلة وهم يائنوون عن الحق يعني بعبارة احسنت لان الماطل لا يستقيم - 00:38:21

فالباطل لا يستقيم وهذه حال الباطل لانه معوج مائل - 00:38:47

نعم رحمة الله الثالثة عشر سبب واسال السؤال الرابعة عشر قبل ان يلقيها وتارة من الناس قبل ان يدرك الخامسة عشرة. كمن كان يصدق بعض الاحيان السادسة عشرة كونه يكذب - 00:39:04

السابعة عشرة انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سميت من السماء الثامنة عشرة قبول النفوس للباطل كيف يتعلّقون بواحدة ولا يعتبرونها اقاصهم فاشرقوا قوم يلقى بعضهم على بعض تلك الكلمات تلك الكلمة - 00:39:24

ويحسبونها العشر والاثبات والصفات خلافاً للمعطلة الحادية والعشرون التصريح لأن تلك الرجفة والخشى خوف من خوف

00:39:44 - مس احمد عروج بن حمد سلمان: ایں ایں دل استھان: دل اصل استھان موسیٰ سلمان: دل اصل استھان موسیٰ سلمان: یعنی امرح اسے

00:39:44 -

ونفي الصفات عن الله عز وجل تخفية له عن كمالاته التي له احسن اليكم قال الثانية والعشرون لله سجدا. باب الشفاعة. مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد وهو ملكه سبحانه وتعالى الشفاعة - 00:40:13

وهو ملکه سبحانه وتعالى الشفاعة وانها لا تكون لغيره وانها لا تكون لغيره والشفاعة عند علماء التوحيد يراد بها الشفاعة عند الله

الشفاعة عند علماء التوحيد يراد بها الشفاعة عند الله. وحقيقة شرعا - 00:40:42

اما جلب خير او دفع برج والنفع المراد اما جلب خيل او دفع برج - 07:41:00

الله احسن الله اليكم قال الله تعالى وقوله كنا من الصفات وقوله وقوله في السماوات سمعت من شفاعته شيئاً الا من يعلم الله من يشاء ويرضى. وقوله الذين فانتم تربدون ما - 00:41:37

من يشاء ويرضى. قوله الذين فانتم تريدون ما - 00:41:37

على الله عنا سوى كل ما يتعلق به مشرك فنفى ان يكون لغيره او يكن كما قال ولا يشفعون الا من يتبع هذه الشفاعة التي يظنها المشركون وهي منتهية يوم القيمة كما نفها القرآن واحذر النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:42:08

المشركون وهي منتهية يوم القيمة كما نفها القرآن واحب النبي صلى الله عليه وسلم انه -  
00:42:08

الله خالصا من قلبك فتلك الشفاعة - 00:42:48

الله خالصا من قلبك فتك الشفاعة -

فلا تكونون من شرك بالله وحقيقته ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر ما وفى دعاء من اذن له ان يشفع  
للمنكرين المحمود فالشفاعة التي نهاها القرآن ما كان فيها شرك ومن هذا اثبت الشفاعة - 00:43:14

للمنكريين المحمود فالشفاعة التي نهاها القرآن ما كان فيها شرك ومن هذا ثبت الشفاعة - 14:43:00

وقد الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وانجي به الذين يخافون ان - 00:43:34

وقد الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وانجي به الذين يخافون ان -00:43:34

الى ربهم الایة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس لهم من دونه ولی ولا شفیع لیس لهم من دونه ولی ولا شفیع والشفیع  
المنهي هو المبتدئ بالشفاعة قبل اذن الله عز وجل - 00:43:54

المنهي هو المبتدئ بالشفاعة قبل ادن الله عز وجل - 00:43:54

يشفع عند الله الا من اذن له. ولا يشفع عند الله - 18:44:00

يُسْعِيْعُ عَنْدَ اللَّهِ إِلَّا مَنْ أَدْنَى لَهُ . وَلَا يُسْعِيْعُ عَنْدَ اللَّهِ - ٤٤:١٨

الترجمة من وجهين أحدهما في قوله لله الشفاعة - 00:44:38

الترجمة من وجهين احدهما في قوله لله السفاعة - ٥٥:٤٤٣٨

فإن تقديم ما حفظه التاجر يفيد الحصر، الذي يسميه لعلماء البيان الفخر الذي يسميه علماء

المعاني القصر فاصل الجملة الشفاعة لله. فاصل الجملة الشفاعة لله - 00:45:02

فلما قدم المؤخر استفيد حصر الشفاعة في الله عز وجل ملكا. فلما قدم المؤخر استفيد حصر الشفاعة في الله ملكا فلا يملك الشفاعة سواه والآخر في قوله جميما فهو تأكيد لحصر ملك الشفاعة - 00:45:33

لله وحده فهو تأكيد لحصر ملك الشفاعة في الله وحده. والدليل الثالث قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من ذا الذي يشفع عنده؟ مع قوله الا باذنه - 00:46:03

تلفي شفاعة عنده الا شفاعة خاضعة لاذنه وهي الشفاعة عنده الا شفاعة خاضعة لابنه فتقدير الكلام لا احد يشفع عند الله الا باذنه. فتقدير الكلام لا احد يشفع عند الله الا - 00:46:26

باذنه. والدليل الرابع قوله تعالى وكم من ملك في السماوات الآية هو جلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضاه فجلالته على الترجمة في قوله - 00:46:51

لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضا. فاخبر سبحانه وتعالى ان المقربين لا يملكون الشفاعة فاخبر عز وجل ان الملائكة المقربين لا يملكون الشفاعة. وانهم لا يشفعون الا بعد اذن الله وغطاء - 00:47:15

انهم لا يشفعون الا بعد اذن الله ورضا. مع ما لهم من المرتبة السامية والرتبة الثانية والدليل الخامس قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا - 00:47:43

انفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له فنفي الله عز وجل شفاعة نافعة عنده الا شفاعة خاضعة لابنه سبحانه وتعالى الا فما عادها من الشفاعة يكون منفيا فما عادها من الشفاعة يكون منفيا - 00:48:07

احسن الله اليكم. قال رحمة الله الاليات التي فيها نفي الشفاعة المراد بها الشفاعة التي لا تخضع لاذن الله عز وجل ورضاه مثل قوله تعالى من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا شفاعة. القراءة الاخرى ولا شفاعته - 00:48:34

بالنصب على ان لا نافية للجنس. والمواظب حينئذ لا بيع فيه ولا خلة ولا شجاعة. والمنفي حينئذ هو الشفاعة التي تكون بغير اذن الله عز وجل ورضاه. اما الشفاعة التي تكون باذنه ورضاه فهذه اثبتها الآية الاخر. نعم. قال رحمة الله في من سائل الاولى تفسير الاليات -

00:49:00

وصفة الشفاعة المنفيه الثالثة صفة الشفاعة المثبتة قوله رحمة الله الثانية صفة الشفاعة المنفيه وهي الخالية من اذن الله ورضاه. وهي الخالية من اذن الله ورضاه. ولها نوعان ولهما نوعان - 00:49:25

احدهما الشفاعة المنفيه عن الشافع الشفاعة المثبتة عن الشافع مثل شافع نبي عليه الشفاعة ها يوسف كآلها المشركين كالآله المشركين. والآخر الشفاعة المنفيه عن المشفوع له الشفاعة المنفيه عن المشبوع له - 00:49:48

مثل لعب هذا هناك انور احسنت كالشفاعة للكافرين والمشركين كالشفاعة للكافرين والمشركين. وقوله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة اي المقرونة باذن الله ورضاه اي المقرونة باذن الله ورضاه ولا هذا وقال احدهما الشفاعة المثبتة للشافع - 00:50:18

احدهما الشفاعة المثبتة للشافع مثل مثل شفاعة رسولنا صلى الله عليه وسلم والآخر الشفاعة المثبتة للمشفوعين له. شفاعة مثبتة للمشفوع له. مثل الشفاعة لاهل الكذائب للشفاعة لاهل الكبائر نعم قال رحمة الله رابعة ذكر الشفاعة الكبرى المحمود الخامسة صفة يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ - 00:50:51

شفاعة من يسجدوا فاذا اذن له شفاعة والسادسة من اسعف الناس بها السامعة لمن اشرك بالله الثامنة لا بقول مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد بيان برهان اخر - 00:51:29

من بواهين التوحيد وهو خلوصه ملك الشفاعة لله وحده قلوص ملك الشفاعة لله وحده فلا يشاركه احد فيها والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها ان الترجمة المتقدمة - 00:52:00

في تقرير ملك الله الشفاعة ان الترجمة المتقدمة في تقرير ملك الله الشفاعة وهذه الترجمة في تقرير في تقرير تنزهه سبحانه وتعالى عن الشريك فيها وهذه الترجمة في تنزهه سبحانه وتعالى عن الشريك فيها - 00:52:30

فملكها خالص لله وحده فملكها خالص لله ووحده اي الترجمة السابقة فيها اثبات ايش ملك الله للشفاعة وهذه الاية بان الشفاعة لا يشاركه فيها سبحانه وتعالى احد. مثل لو قلت ان فلان له بيت - [00:53:02](#)

فلان له بيت. الان ايش اثبت ملكه للبيت. لكن ربما يكون معه غريب في الملك قد يكون له هو الدور الاول والآخر له الدور الثاني او غير ذلك من انواع الشركه بين الناس - [00:53:26](#)

واذا قلت هذا البيت لفلان وحده ماذا اخذت فتى فائدين تجاهما ان هذا البيت ملك ايش؟ له. والاخرى انه خالص الملك له لا يشاركه فيه احد. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله قصة - [00:53:41](#)

قال لما حضر قضى جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبد الله ابن عمر ابن ابي لايو جهل فقايله يا عم انا الله الا الله كلمة يحاب لك بها عند الله فقال له افرغ - [00:54:01](#)

من فاض عليه النبي صلى الله عليه وسلم فهذا فكان يذكر ما قال جعل ملة عبد المطلب بعد ان يقول لا الله ان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهى عنه وانزل الله عز وجل ما كان لانه - [00:54:21](#)

الذين امنوا ان يستغفروا من المشركين وانفر الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببك ولكن الله يهدي من يشاء تاء ذكر المصنف رحمه الله لتقرير مقصود الترجمة دليلين - [00:54:41](#)

فالدليل الاول قوله تعالى انك لا تهدي من احببته فففي عنه صلى الله عليه وسلم هدایته من احببته في الدنيا - [00:54:58](#)

تلف عنه صلى الله عليه وسلم هداية من احبه في الدنيا واحرى ان ينفي عنه صلى الله عليه وسلم ملكه شيئا له في الآخرة واحرى ان ينفي عنه صلى الله عليه وسلم ملكه شيئا له في الآخرة لان الله عز وجل يقول الملك يومئذ الحق - [00:55:19](#)

للرحمن فلا ملت حينئذ الا لله سبحانه وتعالى. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الدنيا التي يملك فيها ما يملك لم يقدر على نفع عمه. فاجروا يوم القيمة ان يملك الا يملك - [00:55:50](#)

لعمه شيئا من الشفاعة والهداية المنفية عن النبي صلى الله عليه وسلم يراد بها هداية التوفيق والالهام واجبها هداية التوفيق والالهام اما هداية الدلالة والارشاد فهي ثابتة له صلى الله عليه وسلم - [00:56:10](#)

قال الله تعالى فانك لتهدي الى صراط مستقيم. فانك لتهدي الى صراط مستقيم. فالتأليف بين الايتين ان يقال ان الهداية المنفية نوع والهداية المثبتة نوع اخر والهداية المثبتة هي فالهداية - [00:56:34](#)

المنفية هي هداية التوفيق والالهام والهداية المثبتة هي هداية الدلالة والارشاد له صلى الله عليه وسلم الدليل الثاني حديث المسيح بن حزم رضي الله عنه قال لما حضرت الوفاة لما حضرت ابا طالب للوفاة الحديث متفق عليه - [00:56:54](#)

وهما المرادان في قول المصنف وفي الصحيح ودلالته على مقصود الترجمة في كون القصة المذكورة سببا لنزول الاية المقرظة بها في كون القصة المذكورة سببا لنزول الاية المترجم بها. فهي تعين على فهمها. والقول في - [00:57:18](#)

القول في الاية السابقة حذو القدوة بالقدة على ما تقدم بيانه من ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يملك بذات عمه ابي طالب ومات مشركا كافرا مع وفود حرمته صلى الله عليه وسلم وعظم قدره عند ربها - [00:57:44](#)

وعظم الدفع عمه ابي طالب له فانه سفله وحرصه وقام عليه حتى سب عن الطوف وادى الرسالة واجتهد في ابلاغ الناس ودعوتهم ومع ذلك فان الله عز وجل اخبر بانه لا يهدي - [00:58:12](#)

علمه في هذه الدنيا فاحرى ان لا يملك له الشفاعة في الآخرة والمراد بالشفاعة المنفية عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عمه هي الشفاعة المانعة له من دخول النار. اما تخفيف العذاب عنه - [00:58:34](#)

فقد ثبت شفاعته صلى الله عليه وسلم لعمه. اما تخفيف العذاب عنه فقد ثبتت شفاعته صلى الله عليه وسلم لعمه فهو يخفف عنه ما يجد من العذاب. واما مصيره ومؤاوه الذي ينتهي اليه وهو نار جهنم فان - [00:59:01](#)

صلى الله عليه وسلم لا يملك له فيه شيئا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وخير قوله ما كان للنبي والنبي مع من ان نستغفر

للمشركين ولو كانوا يريدون من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم - 00:59:21

تفسير قوله قل لا الله الا الله بخلاف ما عليه من يدعى العلم الرابعة اما اذا جهل ومن معه يعرف من مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قلنا الله الا الله فقبح الله منها في - 00:59:51

وهو ما يعلمهم النبي عليه الصلاة والسلام. قوله رحمة الله الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله اي انه ابطال عبادة الله غير الله اي انه ابطال عبادة غير - 01:00:11

فالمراد الذي التمسه النبي صلى الله عليه وسلم منهم الا يعبدوا غير الله سبحانه وتعالى. ومن يقول لا الله الا الله ويعبد غير الله سبحانه وتعالى فان ابا جهل اعلم منه بـ لا الله الا الله لان ابا - 01:00:31

الجاهلين عرف معناها واستكبر عنـه. واما هؤلاء فانهم جهـلوا مـبناها وـمعناها فـهم لا يـدرـون انـ المرـادـ منـهاـ هوـ اـبطـالـ عـبـادـةـ غـيرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـيـنـذـرـونـ - 01:00:51

لهم ويـحـلـفـونـ بـهـمـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ الـخـامـسـ ضـدـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـبـالـغـةـ فـيـ اـسـلـامـ اـمـيـنـ السـادـسـةـ الرـدـ عـلـىـ عـبـدـ المـطـلـبـ وـاسـلـاـفـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـتـغـفـرـ لـهـ فـمـنـهـ - 01:01:11

الـثـامـنـةـ مـضـرـةـ وـاصـحـابـ السـرـورـ رـحـمـهـ اللهـ التـاسـعـةـ مـضـتـ تـعـظـيمـ الـاسـلـافـ وـالـاـكـابـرـ.ـ ايـ اذاـ جـعـلـ قـوـلـهـ حـجـةـ يـرـجـعـ اـلـيـهـ دـوـنـ حـكـمـ الـشـرـعـ.ـ فـاـذـاـ جـعـلـ قـوـلـهـ حـجـةـ يـرـجـعـ اـلـيـهـ دـوـنـ حـكـمـ الـشـرـعـ - 01:01:31

فـاـنـ لـمـ يـكـنـ مـخـالـفـاـ حـكـمـ الـشـرـعـ فـهـمـ اـحـرـىـ بـالـاقـتـدـاءـ فـاـنـ لـمـ يـكـنـ مـخـالـفـاـ حـكـمـ الـشـرـعـ فـهـمـ اـحـرـىـ بـالـاقـتـدـاءـ وـاـضـحـ يـعـنـيـ مـتـىـ تـبـرـأـ مـتـابـعـةـ الـاسـلـافـ وـالـاـكـابـرـ اـذـاـ قـالـوـاـ فـيـ الشـرـيـعـةـ اـذـاـ كـانـتـ تـخـالـفـ الشـرـيـعـةـ هـذـاـ تـضـرـ الـاـنـسـانـ.ـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـتـ لـاـ تـخـالـفـ الشـرـيـعـةـ فـاـنـمـاـ عـلـيـهـ السـلـفـ وـالـاـكـابـرـ هـوـ الـذـيـ اـحـرـىـ - 01:01:59

اـنـ يـتـبـعـهـ الـاـنـسـانـ.ـ وـالـمـرـادـ بـذـلـكـ شـيـءـ لـاـ يـتـبـيـنـ فـيـ الـحـكـمـ مـنـ الـشـرـعـ.ـ وـاـنـمـاـ اـمـرـ جـرـىـ عـلـيـهـ.ـ اـمـاـ مـاـ بـيـنـهـ الـشـرـعـ فـهـوـ مـسـتـغـنـيـ عـنـ غـيرـهـ.ـ لـكـنـ مـثـلـاـ فـيـ جـادـةـ التـعـلـيمـ فـيـ جـادـةـ التـعـلـيمـ - 01:02:29

الـجـادـةـ فـيـ التـعـلـيمـ كـانـ يـعـنـيـ مـضـىـ مـنـ عـلـمـاءـ هـذـهـ الـبـلـادـ وـغـيرـهـ بـلـادـ الـمـسـلـمـينـ لـكـنـ فـيـ عـلـمـاءـ هـذـهـ الـبـلـادـ كـانـوـ لـاـ يـطـوـلـونـ الشـرـوـخـ وـاـنـمـاـ كـانـوـ بـيـبـنـوـنـ مـهـمـاتـهـاـ وـقـدـ سـئـلـ شـيـخـنـاـ اـبـنـ عـقـيلـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـ طـرـيـقـةـ مـنـ اـدـرـكـهـ مـنـ الشـيـوخـ فـالـعـلـامـةـ اـبـنـ اـبـرـاهـيمـ فـيـ الـرـيـاضـ وـالـعـلـامـةـ - 01:02:46

ابـنـ سـعـديـ فـيـ القـصـيمـ فـيـ عـنـيـزـةـ هـلـ كـانـوـ يـطـوـلـونـ الشـرـوـخـ اـمـ لـاـ؟ـ فـقـالـ كـانـوـ يـقـتـصـرـوـنـ عـلـىـ التـنبـيـهـاتـ مـهـمـتـيـ الدـقـيقـةـ ثـمـ قـالـ لـانـ الشـرـحـ اـذـاـ طـالـ اـنـسـىـ اـخـرـهـ اـوـلـهـ لـاـنـ الشـرـعـ اـذـاـ طـالـ اـنـسـىـ اـخـرـهـ اـوـلـهـ.ـ فـمـثـلـ هـذـاـ مـتـابـعـةـ الـاسـلـافـ وـالـاـكـابـرـ اـنـفـعـ مـنـ اـنـ يـخـتـرـعـ الـاـنـسـانـ - 01:03:13

جـادـةـ اـخـرـىـ وـاـنـمـاـ تـنـفـعـ هـذـهـ الـجـادـةـ اـذـاـ كـانـتـ يـضـاهـيـ تـلـكـ الـجـادـةـ وـتـسـيـرـ مـعـهـاـ فـتـكـونـ هـنـاكـ درـوـسـ لـلـمـبـتـدـئـينـ وـدـرـوـسـ لـمـنـ فـوـقـهـمـ فـهـذـاـ لـاـ بـأـسـ بـتـنـوـيـ الطـرـائـقـ فـيـ شـرـحـ ذـلـكـ الـاـصـوـلـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ - 01:03:41

وـيـشـرـحـهاـ شـرـحـاـ اـخـرـ علىـ طـرـيـقـهـ هـذـاـ لـاـ بـأـسـ بـهـ.ـ وـاـمـاـ اـنـ يـشـرـحـ ثـلـاثـةـ الـاـصـوـلـ شـرـحـاـ وـاـحـدـاـ فـيـ ثـلـاثـ سـنـوـاتـ.ـ اـمـاـ يـقـالـ يـسـتـفـيدـ مـنـهـ الـطـلـبـةـ لـاـ لـاـ يـسـتـفـيدـ مـنـهـ الـطـلـبـةـ فـيـ التـعـلـيمـ اـنـمـاـ يـسـتـفـيدـوـنـ مـنـهـ اـذـاـ قـرـأـوـهـ كـتـابـ طـبـعـ بـعـدـ ذـلـكـ وـاـمـاـ فـيـ تـعـلـيمـهـمـ فـاـنـهـ اـذـاـ وـصـلـ - 01:03:55

فـيـ الـاـصـوـلـ مـاـ ذـلـكـ لـلـطـلـبـ مـنـ اوـلـهـاـ تـذـكـرـ لـاـ يـذـكـرـ شـيـءـ اـذـاـ جـيـنـاـ لـلـحـقـيقـةـ لـاـ يـذـكـرـ شـيـئـاـ مـهـمـاـ بـلـغـ اـجـتـهـادـهـ الـاـنـسـفـ اـمـاـ اـذـاـ قـرـرـتـ هـذـهـ الـمـعـانـىـ عـلـىـ وـجـهـ الـاـيـجـازـ وـاعـيـدـ - 01:04:15

مـرـةـ وـمـرـتـيـنـ وـثـلـاثـاـ وـارـبـعـاـ وـخـمـسـاـ وـسـتـاـ وـسـبـعـاـ وـعـشـرـاـ.ـ هـكـذـاـ هـوـ الـلـعـبـ.ـ وـلـذـكـ اـبـوـ اـمـامـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـمـ ذـكـرـ حـدـيـثـ الـخـوـارـجـ انـهـ كـلـابـ النـارـ قـالـ لـوـ لـمـ اـسـمـعـهـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الاـ مـرـةـ اوـ مـرـتـيـنـ اوـ ثـلـاثـاـ اوـ اـرـبـعـاـ اوـ خـمـسـاـ اوـ سـتـاـ اوـ سـبـعـةـ - 01:04:31

يـعـنـيـ كـمـ سـنـةـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـشـ تـبـعـ سـبـعـ مـرـاتـ اـكـثـرـ مـنـ سـبـعـ مـرـاتـ تـبـعـهـ اـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـمـنـ طـرـيـقـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ التـعـلـيمـ اـعـادـةـ الـعـلـمـ يـعـقـلـ عـنـهـ.ـ هـذـاـ الصـحـابـيـ اـنـظـرـ حـفـظـ هـذـاـ الـعـلـمـ بـاـنـهـ يـعـيـدـ عـلـيـهـ مـرـاتـ وـمـرـاتـ -

العلم النافع يعاد ان الانسان مراتب ومرات. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله العاشرة شبهة في ذلك باستجمار ابو جهنم لذلك [الحادية عشرة الشاهد لكان لانه لو قالها لنفعت الثانية عشرة التأمل في في كبر - 01:05:15](#)

هذه الشبهة في قلوب الضالين لان تستطيع انهم لم يصادروا نعم مبالغة صلى الله عليه وسلم وتكبیره مختصر عليها ان سبب كفربني [ادم وتركه دينهم هو الغلو في الصالحين - 01:05:35](#)

مقصود الترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد. مقصود الترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع [ظهور براهين التوحيد فسلك المصنف مسلكا طيفا مسألة المصنف مسلكا طيفا - 01:05:55](#)

بعد اقامة براهين التوحيد بعد اقامة براهين التوحيد. بيان ان من اعظم الصوارف عن تلك البراهين هو الغلو في الصالحين والمراد [بالغلو مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافرق. مجاوزة الحد المأذون - 01:06:21](#)

يجيب على وجه الافرق. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وش يسمى احسنت يسمى جفاء يسمى جفاء ومن مما [يوجد في الانهار ولا يوجد في البحار - 01:06:50](#)

قول العلامة فالح بن محمد الظاهري المتوفى سنة ثمان وعشرين بعد الثالث مئة والالف. بمنظومة له في تفضل. في منظومة له في [الحديث قال بيت عظيم قال خير الامور الوسيط وشرها الافراط والتفريق - 01:07:13](#)

حفظته هذا يحفظه مرة واحدة قال خير الامور صار المنظومة تراها مخطوطة ما طبعت اكتب وتسنفيدون هذا البيت قال خير [الامور الوسيط وشرها الافراط والتفريق يعني الامران المتقابلان خير الامور الوسيط وشرها الافراط والتفريق - 01:07:32](#)

للعلامة فالح بن محمد الظاهري من علماء المدينة نعم وصلنا اليكم قال رحمة الله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم في [الصحيحين ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى وقالوا ما - 01:07:56](#)

على هذه فلما تركوا اوحشوا كانوا يجلسون فيها باسمهم ففعلوا ولم تؤذ حتى اذا هلك اولئك من نسيانا لان وقام ابن قيم انا غير واحد [انما السلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا فطريني كما صار ابن مريم انما انا عبد - 01:08:12](#)

يقول ابن عبد الله ورسوله خلفه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فان منع اهلك من كان قبلكم بياض هذا يعبر به [عما كان محله النقد - 01:08:52](#)

عن النفط الذي عندكم في عدم تسمية رواه الصحابي اذا قرأ الانسان يقول بياض حتى يستفاد معرفة كونه بياضا. نعم ولا مسلم عن [ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المصنف رحمة الله لتحقيق - 01:09:08](#)

المقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لا اشغلوا في دينكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله [لا تغلوا في دينكم والنهي يفيد التحرير والغلو الذي وقع فيه والغلو الذي وقع فيه كما في سياق الآيات ان اليهود قالوا عزير - 01:09:28](#)

الله ان اليهود قالوا عزير ابن الله والا النصارى قالوا ان الله ثالث ثلاثة شغل اهل الكتاب فغلوا اهل الكتاب في عيسى [ابن مريم وامه وعزير - 01:10:00](#)

ووقعوا في الغلو في الصالحين فكفروا وتركوا دين التوحيد. وقعوا في غلوة الصالحين فكفروا وتركوا دين التوحيد. لانهم عبدوهم [من دون الله سبحانه وتعالى ومبتدأ كفرهم وغلوهم في هؤلاء الصالحين ومبتدأ كفرهم وغلوهم في هؤلاء - 01:10:25](#)

الصالحين واسم الصالح يقع على كل من عبد الله سبحانه وتعالى. واسم الصالح يقع على كل من عبد الله عز وجل فيندرج فيه النبي [ومن دونه يندرج فيه النبي ومن دونه - 01:10:51](#)

وربما اطلق وربما اطلق اسماء على بعض افراده وربما اطلق اسماء على بعض افراده والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم [في تفسير قوله تعالى وقالوا لا تبعن الهتكم - 01:11:14](#)

حديث رواه البخاري في الصحيح رواه البخاري في الصحيح وهو المراد بقوله وفي الصحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله  
وقالوا لا تذرن الهتكم وهذه الالة هي ممثلة بقوله ولا تذرن ودوا ولا ساع ولا يغوث ولا يعوق ولا يؤوث - [01:11:41](#)  
وعوقى ونصراء وهؤلاء كما فسره ابن عباس رضي الله عنهم رجال صالحين كانوا في قوم نوح عليه الصلاة والسلام ولو فيهم حتى  
عبدوهم من دون الله عز وجل فانهم لما ماتوا صوروهم - [01:12:08](#)

وجعلوا لهم تماثيل لماذا ليحملهم النظر اليهم على الشوق الى العبادة. ليحملهم النظر اليهم على الشوق الى العبادة ثم لما طال عليهم  
الامل ونسى العلم عبدوهم من دون الله سبحانه وتعالى - [01:12:32](#)

فكان مبتدع الشرك في قوم نوح هو الغلو في هؤلاء الصالحين حتى عبدوهم من دون الله عز وجل والدليل الثالث حديث عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقروني الحديث - [01:13:02](#)  
اخرجاه في الصحيحين. كما قال المصنف وهو عند مسلم باصله لا بلفظه. وهو عند باصله لا بلفظه ويصح عزمه اليه كما سبق تقريره  
ومنه قول العراق والاصل يعني ومن عزى واليك اذ زاد الحميدي ميز اي ربما عزى الحديث الى كتاب على ارادة ان اصله فيه وان فقد  
له - [01:13:21](#)

ودلالته على المقصود الترجمة في قوله فما اطرت النصارى بغيريم كما اعطت النصارى ابن مريم اي في قولهم عيسى ابن الله فولوا  
فيه حتى وقعوا في الشرك والاطلاق هو مجاوزة الحد في المدح - [01:13:51](#)  
والكلمة فيه والاطراف هو مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وهو مفض الى الغلو ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عايز ايه  
والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عن مدحه وانما نهى عنه - [01:14:14](#)

ايش؟ اكرام اما مدحه صلى الله عليه وسلم فان الله عز وجل مدحه. وهو صلى الله عليه وسلم نفسه ومدحه اصحابه رضي الله عنه  
ولم يزل ذلك من طريقة اهل العلم - [01:14:36](#)

الى السلف الصالح فمدحه صلى الله عليه وسلم لا عيب فيه ولا تتبين وانما العيب اذا وقع الانسان فيما حذر منه النبي صلى الله عليه  
وسلم من اقرائه وهو المبالغة في ذلك المطوية الى الكذب. الموضع في الغلو والدليل الرابع - [01:14:53](#)  
حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو الحديث اخرجه النسائي وابن ماجة جهل  
واسناده صحيح اخرجه النسائي وابن ماجه واسناده صحيح. وبهذا المصنف لراويه من الصحابة وهو ابن عباس. وبهذا المصنف  
براويه من - [01:15:13](#)

الصحابة يعني ترك بياضا يراویه من الصحابة وهو ابن عباس رضي الله عنهم وانا لست على مقصود الترجمة في قوله فانما اهلك من  
كان قبلكم الغلو وهلاكم في كفرهم وتركهم وتركهم التوحيد - [01:15:37](#)

وهللاكم في كفرهم وتركهم التوحيد. الدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك  
المتوقون رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في خبره الصادق صلى الله عليه وسلم عن هلاك المترفعين - [01:15:54](#)  
وهم اهل الغلو فان التقطع هو التقطع والتنقطع واصله كونه في الكلام واصله كونه في الكلام  
ثم استعمل في كل غلو ثم استعمل في كل غلو. ومن المتوقعين - [01:16:17](#)

من غاله الصالحين ومن المتوقعين من غال في الصالحين. فهلكوا بكفرهم وتركهم دين التوحيد نعم قال رحمة الله في مسائل الاولى  
اننا فهم هذا الباب وبابا بعده تبين له غرية الاسلام ورأى من قدرة الله - [01:16:45](#)

اول اذهب الى الارض نعم قوم نوح. تلك قوم نوح ذكر ابو العباس ابن تيمية ان اول شرك يتعلق بتعظيم احد من اهل الارض هو شرك  
قوم نوح. اول شرك يتعلق بتعظيم احد - [01:17:06](#)

من اهل السماء هو شرك قومه ابراهيم عليه الصلاة والسلام لانهم كانوا يعظامون الكواكب. نعم قال الثالثة معرفة اول شيء غير ربه  
دين الانبياء وما سبب ذلك مع معرفة ان الله ارسلهم الرابعة قبور - [01:17:36](#)

الشرعية والفتنة تردها الخامسة ان سبب ذلك كله نسج الحق بالباطل فالاول من حظة الصالحين شيئا اراد به خيرا فظن من بعده انهم

راضوا به غيره. السادسة تفسير الآية التي في سورة - 01:17:56

السابعة في كون الحق ينقص في قلبه والباطل والباطل يزيد. الثامنة اما في اما البدعة فسبب الكفر التاسعة معرفة الشيطان بما تأول اليه البدعة ولا يحشرنا قصد الفاعل العاشرة معرفة قاعدة - 01:18:16

كلية فهم الغلو ومعرفة ما يؤول اليه الحادية عشرة مضره رحمة الله الحادية عشرة مضره العكوف على القبر لاجل عمل صالح هو الشوق الى العبادة هو الصوت على الى العبادة فانهم عكروا عند قبورهم وصوروهم ليشتاقوا الى عبادة الله - 01:18:36

فهم ارادوا عبادة الله سبحانه وتعالى. وجرهم ذلك الى الواقع في الشرك حتى عبد المقرب من دون الله عز وجل الثانية عشرة معه الغفلة عنها وهي اعجب واعجب قراءتها في كتب التفسير والحديث ومعرفة من معنى الكلام وكون الله - 01:19:02

وحال بينهم وبين قلوبهم حتى فقدوا ان خير قوم هي افضل العبادات فاعتقدوا اننا نهى الله ورسوله لانه هو الكفر المبيح للدنيا الخامسة عشرة التصريح لانهم لم يريدوا الا الشفاعة السادسة عشرة. العلماء الذين صوروا ذلك - 01:19:32

اسأل الله السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا صورا ارادوا ذلك المراد بالعلماء العلماء بحالهم. ما العلماء بامر الله المراد بالعلماء العلماء بحالهم. فالعلماء بامر الله فان العالمين بامر الله لا يتخذون ذرائع - 01:19:52

الى الشرك فان العالمين بامر الله لا يتخذون ذرائع تفضي الى الشرك. فهم نسبوا الى اسم العالم لما هم عليه من معرفة احوال اولئك. فالمراد علم مخصوص وهو معرفة احوال اولئك الصالحين وما كانوا عليه من العبادة والصلاح. نعم احسن الله اليكم - 01:20:18

قال رحمة الله السابعة عشر دوام العظيم في قوله لا تطروني كما صار ابن مريم فصلوات الله وسلامه عليه على ان بلغ البلاء نصيحته معرفة امر وجوده ومضره فقده العشرين مولده رحمة الله التاسعة عشرة تصريح بانها لم تبعد حتى نسي العلم ففيها بيان - 01:20:42

معرفتي قدرى وجودة ومضره فقده اي معرفة قدر وجود العلم ومضره فقده في الناس فان العلم اذا وجد في الناس ثبت به دينهم.

واذا فقد من الناس ضاع منهم دينهم - 01:21:12

وسبق ان ذكرت لكم اثرا عجيبا عن الزهري رضي الله عنه ماذا قال فيه سبب التوفيق صحيح نعم الاعتصام بالسنة فنعش العلم الدين والدنيا ايوه ايوه وذهب العلم احسنت روى الدارمي بساند صحيح عن محمد بن شهاب الزهري احد علماء التابعين انه قال كان من ماضى من علمائنا يعني من - 01:21:31

صحابة الصحابة كبار التابعين يقولون الاعتصام بالسنة لجاء والعلم يقبض قبضا سريعا فنعش العلم ايش؟ بقاء الدين والدنيا العلم بقاء الدين والدنيا وذهب العلم ذلك كله وذهب العلم ذلك كله. هذا من الاثار التي ينبغي ان تكون في نياق القلب - 01:22:30

لشدة ما فيه من البيان التام الكافي ان استقامة حياة الناس في امور دينهم ودنياهم ببيت العلم وان حساب دينهم ودنياهم بحبس العلم وانقطاعهم في الناس. ولذلك فان البلد الذي لا علم فيه تموت - 01:22:59

وفي الدين والدنيا واما البلد الذي ينعش فيه العلم فانه يحيا فيها الدين والدنيا ولعلامة ابن بريد رحمة الله او في اسطر نافع في هذا المعنى ذكره في منسكه المعروف فانه اشار الى حياة البلدان بالعلم وموتها - 01:23:19

موت العلم ولذلك لا يأتي العلم وبشه ونشره من باب الترف الفكري او الوظيفة النظامية لا هذا واجب ديني هذا واجب ديني يجب على الانسان ان يبيت العلم ولذلك كانوا قبل - 01:23:43

المشايخ رحهم الله يبنون في الانسان العلم والتعليم معا انك تتعلم وانت عليك واجب ان تعلم ان تحضر الان لانك عليك عبء امانة تتحملها ينبغي ان تبلغ هذا للناس بقدر ما تستطيع واما كانوا يذهبون الى القرى والبوادي واما كان احدهم قاضيا في بلد قام بالتدريس فيه فانتعش العلم - 01:23:59

في الحواضر والبوادي في هذه البلاد. حتى اذا ضعف الناس عن هذا الاصل وقرأ لهم من الحوادث المستجدة في ابواب الرزق وغيرها اشياء لم تكن عند من قبلهم - 01:24:25